

## أفعال القلوب - المحاضرة 12 - اللغة العربية - المستوى الثاني - د.

عبدالله مسملي

عبدالله المسملي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا بـ اي مكان وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بياني بـ 00:00:00 باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا الدرس الحادي والعشرين من دروس النحو في اكاديمية زاد اه التي نسأل الله عز وجل ان يبارك فيها - 00:00:55

درسنا في هذا اليوم سيكون استكمالا للدرس السابق او هو على الصحيح شرح وبحث حدثنا في الدرس السابق عن الافعال التي تنصب اكثر من مفعول وقلنا انها على قسمين ما ينصب مفعولين - 00:01:18

وما ينصب ثلاثة مفاعيل وقلنا ان ما ينصب مفعولين اسمع ما ينصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهو بـ باب ظن واخواتها والقسم الثاني ما ينصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر درسنا اليوم - 00:01:46

سيكون عن بـ باب ظن واخواتها ظن واخواتها هذه من الافعال الناسخة التي تدخل مع مرفوعها يعني مع الفاعل تدخل على الجملة الاسمية على المبتدأ والخبر تنصب المبتدأ مفعولا اول وتنصب الخبر مفعولا - 00:02:11

ثانيا حينما اقول مثلا ظننت الرجل حاضرا ظننت هي عبارة عن ظن لكن لما اتصلت بالباء بتاء الفاعل هذا الفعل الماضي لما اتصل بتاء الفاعلبني على السكون لاتصاله بهذا الظمير ظمرين الرفع المتحرك - 00:02:44

بني على السكون اذا ظن النون الثانية في الاصل نون مفتوحة لكن لما اتصلت بالباء اصبحت ساكنة واصبح الفعل مبنيا على السكون فلزم من ذلك فك الادغام ظن ظننت طيب - 00:03:17

اذا ظن فعل ماض مبني على السكون باتصاله بتاء الفاعل. والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رافع فاعل اذا ظن مع الفاعل ظننت الرجل مفعول اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:03:41

حاضرنا مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الرجل الرجل حاضر اصلهما مبتدأ وخبر. الرجل حاضر ظننت الرجل حاضرا بهذا انك تكون ظن واخواتها يكون ظن واخواتها اه اه من الافعال الناسخة التي دخلت على المبتدأ والخبر فنصبت الاول ونصبت الثاني نصبت الاول مفعولا اول والثاني مفعولا ثالثي - 00:04:07

وهذه الافعال كما سبق الحديث ينقسم قسمين افعال تسمى افعال القلوب افعال القلوب والقسم الثاني افعال التحويل في درسنا هذا سنعني بالحديث عن افعال القلوب افعال القلوب لماذا سميت بهذا الاسم - 00:04:47

لأنها افعال قلبية ليست بـ افعال حسية يعني كتب وجلس وقرأ واه نظر اكل كلها افعال حسية لكن هذه الافعال التي هي بـ باب ظن واخواتها هي افعال قلبية غير حسية ولذلك هذا الضابط مهم جدا - 00:05:24

ان يتتبه له لاننا نجد من الافعال ما يستعمل استعمالين ويكون له معنيان معنى حسي ومعنى قلبي الذي يدخل في هذا الباب هو هذا الفعل اذا كان بالمعنى القلبي يعني - 00:06:04

اضرب لذلك مثلا ما دمنا تحدثنا عن هذا الفعل رأى هل نعد هذا الفعل رأى من الافعال من بـ باب ظن واخواته من اخواتي ظن رأى الجواب نقول ان كان بـ معنى الابصار - 00:06:33

وبمعنى المشاهدة نسميتها رأى البصرية رأى البصرية يعني حينما اقول آآرأيت الكتاب يعني شاهدته وحينما اقول آآرأيت جارنا خارجا من من بيته رأيته يعني ابصرته فهذه لا تدخل في باب ظن - 00:06:58

لا تدخل في باب ظنه لماذا؟ لأنها هنا ليست قلبية ليست قلبية لكن اذا جاءت رأى قلبية وليس بصرية يعني لم يرى ببصره وانما بقلبه 00:07:29 فانها تكون قلبية وعليه فتكون من اخوات ظنه - 00:07:29

مثال ذلك قول الله عز وجل انهم يرون بعيدها ونراهم قريبا يعني لأن المعنى والله اعلم انهم يظلونه بعيدا نعلم قريبة هنا رأى ليست ليست بصرية ليست بصرية وكما في قول الشاعر رأيت الله اكبر - 00:07:57

كل شيء رأيت الله اكبر كل شيء لا احد يقول ان رأى هنا بصرية وانما هي علمية قلبية فإذا معنى الفعل هنا مهم جدا لتحديد بابه لتحديد بابه اه ظن و الاخواتها - 00:08:31

كما قلنا تنقسم افعال القلوب وافعال التحويل وسيأتي الحديث عن افعال التحويل افعال القلوب تنقسم قسمين افعال اليقين وافعال الرجحان نتحدث عن هذين القسمين بعد الفاصل ان شاء الله تعالى - 00:08:57

ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة، فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة، منها الرياء بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء - 00:09:34

او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. منها الكبر والعجب قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي يبغى بعضهم على بعض - 00:10:01

فاختلروا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واسغالها عن تحصيل العلم النافع منها التعلم والتتصدر قبل التأهل فان التتصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفهوموا قبل ان تسودوا. منها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

ان لكل عمل شرها ولكل شرها فتره. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فاللزم طريق العلم. ولا تتصدر الافات واحذر من قطاع الطريق - 00:10:57

قال تعالى مبين بسم الله الرحمن الرحيم افعال القلوب التي هي اه القسم الاول من باب ظن و الاخواتها هذه افعال القلوب تنقسم قسمين ما يدل على اليقين على اليقين وما يدل على الرجحان - 00:11:17

يعني ليس يقينا وانما ترجيح القسم الاول افعال اليقين يعني تدل على تيقن وقوع الخبر او على تيقن الخبر على تيقن الخبر. يعني حينما اقول علمت العلم نافعا هنا يقين - 00:12:11

يقين وحينما آآيقول الشاعر رأيت الله اكبر كل شيء فهذا يقين لا يمكن ان يتطرق اليه الشك، فإذا هذه تسمى افعال اليقين تيقن الخبر والنوع الثاني افعال الرجحان يعني - 00:12:38

ليس يقينا وانما ظن راجح فهو يعني قريب من اليقين لكنه ليس يقينا وانما ظن راجح ظننت الباب مفتوحا ظننت الباب مفتوحا هذا ظن وهو رجحان فاذا القسم الاول افعال اليقين والقسم الثاني افعال الرجحان - 00:13:03

افعال اليقين منها علم ورأى ووجد ودرى والف و فعل الامر تعلم بمعنى اعلم طيب ناخذ امثلة على هذه الافعال التي هي افعال اليقين التي تدل على الخبر من ذلك قول الله عز وجل ووجدك عائلا - 00:13:34

فاغنى ووجدك عائلا فاغنى يعني هذا فعل يدل على اليقين علمك الله عائلا فاغنى ووجدك عائلا. السؤال لكم ايها الاخوة والاخوات اين المفعول الاول وابن المفعول الثاني في هذه الاية - 00:14:18

ووجدك عائلا اغنى ووجدك عائلا فاغنى وجد هذا فعل ماض طيب الفعل اين فاعله هل هو الظمير الكاف هو شيء اخر الجواب الفاعل هنا ضمير مستتر تقديره هو - 00:14:50

عائد على الله عز وجل ووجدك رب يعني ووجدك ووجدك فهو فالفاعل ضمير مستتر طيب اين المفعول الاول؟ وابن المفعول الثاني المفعول الاول هو الكاف الكاف في ووجدك ضمير متصل - 00:15:27

ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول اول وعائلاً مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه وعلامة نصبه الفتحة لأن الكلام  
انت عانيا انت عانيا فاغناك الله وهو حاداً كا انت هذا ضمیر افع لما صار - 00:15:57

ضميرا لما صار منصوبا تحول الى الضمير المنصوب وهو الكاف وووجدك عائلا فاغنى طيب كذلك قول الله عز وجل انهم الفو اباءهم ضالل: وحدوهم ضالل: علموا تيقنا من: ذلك انهم الفوا اباءهم ضالل: - 00:16:33

السؤال اين المفعول الاول؟ وain المفعول الثاني والجواب انهم الفوا الفو هذا فعل وفاعل واباعهم اباء هذا المفعول الاول وضالين المفعوا، الثان، اباء مفعوا، او، منصوب وعلامة نصه الفتحة الظاهرة - 00:17:03

وطالع مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الياء. لانه جمع مذكر سالم اذا انهم الفوا اباءهم ضاللين المفعول الاول اباء والمفعول الثاني ضاللين: اصلهمها المستدأ والخبر فاصل، الكلام اباؤهم ضاللون مستدأ وخبر اباءهم ضاللوه.. انهم الفوا - 00:17:33

الحالة الله في، موضع مفعول، الاول، لفظ الحالة مفعول، او، منصوب - 00:18:06

اکبر مفعول ثانی مفعول ثان و علامة نصبه الفتحة كذلك ايضا حينما نعرب قول الله عز وجل افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا فرأه حسنا رأي فعل ماض وفاعله ضمير مستتر - 00:18:36

والهاء فرآه الهاء ضمير متصل مبني في محل مفعول اول وحسنا مفعول ثان وهكذا ابها الاخوة افعال اليقين افعال اليقين: كلها بهذه الصورة وعلـ، هذه الشاكلة تتصب مفعولين: اصلهما المبتدأ والخبر وهـ، تدا، عـ، - 00:19:08

الحقة، متتصراً اذا هنا علم - 00:19:46

هذه علم من افعال اليقين وهي ربما تكون ام الباب دلالته على اليقين علم حينما تقول علمت الحق منتصرا فعلم هنا تدل على اليقين وتيقن الخبر تلقن الخبر علمت الحق منتصرا - 00:20:14

علم فعل والباء الفاعل والحق مفعول اول الحق مفعول اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة ومنتصرًا مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة اذا هذه افعال البقين وهي النوع الاول من باب ظن واخواتها علم ورأي ووحد ودري، والفي - 00:45:20

بمعنى اعلم كلها افعال تدل على اليقين وتنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. بعد الفاصل ان شاء الله سنتحدث عن القسم الثاني وهو افعال الحagan بحرص كثيـر من الاباء والامهـات عـلـى تعلـيم ابـانـئـهـم شـتـى العـلـوم - 17:21:00

ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولا لكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته. فهو الذي بهذه اخلاقيهم. وبحسن طباعهم - 00:21:54

فجاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم قال سفوان الثورى: كانوا لا يخرجوه: ابناءهم لطلب العلم حتى يتأندوها - 00:22:15

وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة وطلبت العلم عشرين سنة وهذا ما جعل الاباء والامهات قدימה يدفعون باولادهم الى المؤدب: والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادا لهم قبا علمهم - 35:22:00

قال الامام مالك بن انس رحمة الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينفع به الا بطهارة القلب. عن: مساواة، الاخلاة، - 00:22:56

ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتلذذ طالب العلم للعلماء لا للكتب فحسب وذلك حتى يتتأكدوا من تخلقه بأخلاق العلماء. وتحلية باديهه وبظاهر عليه سمت العلم. وادب - 00:23:15

الله عليه وسلم قد حمل علم وآدابه من علمه وما يدرك على منزلة الآداب والأخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حمل علم وآدابه من علمه وما يدرك على منزلة الآداب والأخلاق ان النبي صلى

ولما اثنى عليه ربہ سبحانہ وتعالیٰ اثنی علیہ بالاخلاق والادب فقال بسم الله الرحمن الرحيم تحدثنا قبل الفاصل عن القسم الاول من

افعال القلوب وهي افعال اليقين. افعال اليقين وهي علم ورأي - 00:23:54

اه اه اخواتها الان نتحدث عن القسم الثاني من افعال القلوب وهي افعال الرجحان وهي الافعال التي تدل على ترجيح الخبر ترجح وقوع الخبر يعني الخبر مترجم ليس يقينا وانما هو مترجم - 00:24:34

آآ اشهر هذه الافعال ظن وهي ام الباب اه فظن تدل على الرجحان ليست على اليقين. ظن وحسب وحال وزعم وعد وهب هذه الافعال وما اشبهها ايضا ليست ممحورة وما اشبهها كل ما دل على - 00:25:02

الرجحان واقتضى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر فيدخل في هذا القسم سيدخل في هذا القسم قد قد يأتي انسان ويقول ظن ظن قد تأتي في القرآن بمعنى اليقين نقول ان الاصل في ظن انها - 00:25:29

تأتي بمعنى الرجح لكنها قد تأتي بمعنى اليقين واه لكنها آآ يعني ليست في درجة عين اليقين وحق اليقين وانما في درجة علم اليقين اه لكن اه هي في الاصل تدل على الرجحان. حينما اقول اه - 00:25:55

ظننت الرجل حاضرا بمعنى آآ اني آآ ارجح اه هذا الخبر فهو ترجح او هو رجحان وليس يقينا تماما وليس يقينا تماما آآ لو اخذنا امثلة آآ ظن المعلم الاختبار سهلا - 00:26:27

ظن المعلم الاختبار سهلا ظن هنا فعل ماض مبني على الفتح المعلم فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والاختبار مفعول به اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة الاختبار سهلا مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر - 00:26:56

والمفعولان اصلهما المبتدأ والخبر. المفعولان اصلهما المبتدأ الخبر آآ لو اتينا آآ يعني اقتطعنا المفعول الاول والثاني نقول الاختبار سهل. مبتدأ وخبر مبتدأ وخبر فلما دخلت ظن انتقل المبتدأ ليصبح مفعولا اول وانتقل الخبر ليصبح مفعولا ثانيا - 00:27:30

ظن المعلم الاختبار سهلا قال الله عز وجل زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا الا يبعثوا هذى زعماء ايضا آآ من هذه الافعال والمثال المذكور الذي بين ايديكم زعم الجاحدون القرآن كلام البشر - 00:28:03

زعم الجاحدون القرآن كلام البشر تزعم هنا فعل ماض والجاحدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة القرآن مفعول به مفعول به اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وكلام مفعول به ثان - 00:28:30

منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والبشر مضاف اليه اذا هذا مثال ايضا على هذه الافعال التي تدل على الرجحان وتنصب مفعولين وتنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر آآ كذلك مثلا نأخذ مثلا من الامثلة هب - 00:29:00

هب هذه من الافعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهي فعل آآ غير متصرف جامد لا يأتي منه الا فعل امر وهو بمعنى افترض بمعنى افترض او رجح او - 00:29:35

كذا اه وما اشبه ذلك يعني مثلا حينما اقول مثلا الدرس سهلا او هاب الدرس صعبا هذى درس صعبا. ماذا ستصنع؟ ماذا ستفعل؟ هب هنا هب هذه فعل امر لكن - 00:29:58

هذا الفعل هاب يأتي بهذه الصيغة فعل الامر يأتي وله اكثر من معنى يعني هنا هب هب الدرس سهلا هب الدرس صعبا هب هب آآ اخاك آآ - 00:30:21

اه يعني هب اخاك ظالما يعني هب اخاك اعتدى ماذا ستفعل؟ ماذا ستوقف؟ بمعنى افترض بمعنى افترض انه كذا. افترض ان الدرس سهل. افترض ان الدرس صعب. مثلا - 00:30:39

لكن هب بمعنى اعطي امنح هذا باب اخر ولا علاقة له به هنا. يعني كما في قول الله عز وجل آآ هب لي من لدنك ولليا رب هب لي حكما - 00:30:56

هذه رب هب لي من لدنك ذرية طيبة هذه الافعال هب بمعنى اعطي على وجه الهمة هي من الفعل وهب يهب وفعل الامر هب فهي ليست من هذه الافعال. لكن هب التي بمعنى افترض - 00:31:19

او آآ هب بمعنى آآ يعني آآ ظن به ظنا راجحا مم هب الرجل حاضرا اه فهذه تدخل في افعال الرجحان. تدخل في افعال الرجحان. اذا افعال باب ظن واصواتها - 00:31:44

اـه القسم الاول منها افعال القلوب وهذه الافعال افعال القلوب تنقسم اـه قسمين آآ افعال اليقين والتي تحدثنا عنها وافعال الرجحان التي ذكرناها قبل قليل هذه هي افعال اـه القلوب كلها افعال القلوب ما يدل على اليقين وما يدل على الرجحان وكلها من باب ظن وآخواتها وكلها تنصيب مفعولين اـصـلـهـم - 00:32:05

المبدأ والخبر اـه وكلها افعال ناسخة بهذا القدر نكتفي ونلتقي ان شاء الله في درس قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترید سهلا - 00:32:35

يأتـكـ مـيـسـوـرـاـ بـاـيـ مـكـانـ زـادـ وـتـعـلـمـ اللـغـةـ الفـصـيـحـةـ وـحـسـنـ بـيـانـيـ - 00:33:02